

أثر الذكاء الاقتصادي في تفعيل مبادئ الحوكمة المؤسسية – آراء عينة من الإداريين بالمؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الصناعية الرغاية الجزائرية

The Impact Of Economic Intelligence In Activating The Principles Of Corporate Governance – Opinions Of A Sample Of Administrators In Productive Enterprises In The Industrial Area Of Reghaia, Algiers

بودلة يوسف¹، شرعي الحسين²

¹ جامعة أمحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)، y.boudella@univ-boumerdes.dz

² جامعة أمحمد بوقرة بومرداس (الجزائر)، e.cherai@univ-boumerdes.dz

تاريخ النشر: 2023/12/14

تاريخ القبول: 2023/11/04

تاريخ الاستلام: 2023/06/19

ملخص: هدفت الدراسة إلى تحليل دور الذكاء الاقتصادي وأهم ممارساته، مع تحليل أثر أبعاده في تفعيل مبادئ الحوكمة بالمؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الصناعية الرغاية الجزائرية. لقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن تبني نظام الذكاء الاقتصادي يساهم في تحقيق الأهداف الإستراتيجية بالمؤسسات الإنتاجية محل الدراسة، مع وجود أثر ذي دلالة إحصائية له في تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية بها. الكلمات المفتاحية: اتخاذ القرار؛ ذكاء اقتصادي؛ مبادئ الحوكمة المؤسسية. تصنيف JEL: O39؛ G34؛ L15

Abstract: The study aimed to analyze the role of economic intelligence and its most important practices, with an analysis of the impact of its dimensions in activating the principles of governance in productive enterprises in the industrial area of Reghaia, Algiers.

The study reached several results, the most important of which is that the adoption of the economic intelligence system contributes to achieving the strategic objectives of the productive enterprises under study, with a statistically significant impact on the application of the principles of corporate governance in these enterprises.

Keywords: Decision Making; Economic Intelligence; Principles of Corporate Governance.

Jel Classification Codes G34; L15; O3

1. مقدمة:

برز الذكاء الاقتصادي كمحدد أساسي على المستوى الكلي (الحكومي) أو الجزئي (المؤسسي) لصياغة الاستراتيجيات وتحديد الأهداف خلال العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين، فهو يعتبر على المستوى الجزئي منهج تسييري حديث يسمح للمؤسسات من اقتناص البيانات وتحليلها ومعالجتها وبناء المعارف المساعدة على صناعة القرارات في الوقت والمكان المناسبين، كما يسمح باستغلال الفرص وتفادي المخاطر في بيئتها الخارجية وبالتالي تأمين الحماية لها، أي جعلها يقظة باستمرار وفاعلة في بيئتها، وهذا عن طريق الاستخدام الأمثل للمعلومات والمعارف، وقد برز في الجزائر كمدخل لتفعيل وتطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات خاصة الإنتاجية منها. من خلال ما تقدم، طرح السؤال الرئيسي الموالي: كيف يؤثر الذكاء الاقتصادي في تفعيل مبادئ الحوكمة بالمؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الصناعية الرغاية - الجزائر؟

تتمثل الفرضية الرئيسية للدراسة فيمايلي: يوجد أثر ذي دلالة إحصائية لأبعاد الذكاء الاقتصادي على مبادئ الحوكمة بالمؤسسات الإنتاجية في المنطقة الصناعية الرغاية الجزائر. وتهدف الدراسة إلى تحليل مختلف أبعاد الذكاء الاقتصادي ومراحلته المختلفة، وتبسيط الضوء على ممارساته وتطبيقاته بالمؤسسات، مع إبراز علاقته مع تطبيق مبادئ الحوكمة بالمؤسسات الإنتاجية العاملة بالمنطقة الصناعية الرغاية – الجزائر.

تكتسي الدراسة أهميتها من مكانة الذكاء الاقتصادي في اتخاذ القرارات الإستراتيجية، من خلال أثره الفاعل في إيصال المعلومات وتسهيل الإلمام بمكونات بيئة المؤسسة الخارجية، واكتشاف الفجوات والمخاطر، حيث ترتكز عملية صناعة القرارات على المعلومات المحينة وذات المصداقية، الأمر الذي يسهم في تفعيل مبادئ الحوكمة المؤسسية بها. وقد استخدمنا في الدراسة المنهجين الوصفي والاستقرائي من خلال تناول الإطار النظري للذكاء الاقتصادي وعلاقته بمبادئ الحوكمة المؤسسية، إضافة إلى المنهج تحليلي لدراسة ميدانية لعينة قدرت بـ 59 إداري بالمؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الصناعية الرغاية الجزائر، وتحليل نتائجه باستخدام برنامج spss-v°25.

2. متطلبات وأبعاد الذكاء الاقتصادي في المؤسسات:

ينبغي التفرقة بين الذكاء الاستراتيجي والذكاء الاقتصادي، فحسب (بن خديجة و سوامية، 2017، صفحة 243) يرتبط الأول بالقدرات العقلية التي يحتاجها المديرون والقادة لمواجهة المواقف

الجديدة، والذي يتيح لهم كيفية فهم الحقائق واستشراف المستقبل بهدف وضع خطط إستراتيجية للمؤسسات مع توظيف المعلومات المتاحة. أما الذكاء الاقتصادي حسب (تقاررات، بن زعمة، وصالح، 2019، صفحة 197) فهو عملية منهجية تسمح بالبحث وتجميع المعلومات عن بيئة المؤسسات الخارجية التي تتميز بالتغير وظروف عدم التأكد، مع معالجتها ونشرها لصياغة إستراتيجياتها. وتم استعمال المصطلح لأول مرة لمصطلح نظام ذكاء الأعمال عام 1958 من طرف الباحث "هانز بيتر لوهن Luhn. H.P"، أين قدم أهمية أنشطة البحث عن المعلومات بشركة IBM وتحليل تفاعلاتها مع البيئة الخارجية (العربي ودحماني، 2018، صفحة 390).

يعتبر الباحث "بيوني أوغويلار Auguilar. P" حسب (هروم و بوخمخ، 2019، الصفحات 196-197) أول من قدم دراسة حول الذكاء الاقتصادي سنة 1964، متناولا أحد مكوناته وهي اليقظة الإستراتيجية. أما أول من وضع تعريف مهيكل له حسب (محمدي و بن سفيان، 2020، صفحة 56) فهو الباحث الأمريكي "هارولد ويلينسكي Wilensky. H" سنة 1967 الذي اقترح اصطلاح الذكاء التنظيمي، وتطرق للأهداف الاقتصادية والإستراتيجية للحكومات والمؤسسات في إنتاج المعرفة في سياق قانوني، وتحليل أهمية المعرفة في الاقتصاد والصناعة ودفع إستراتيجية التنمية والتغيير.

حسب (بن دنيدينة و كسنة، 2019، صفحة 536) قدم الباحث "هنري مارتري Martre. H" أول تعريف عملي للذكاء الاقتصادي سنة 1994، تمحور حول الأنشطة المنسقة للبحث، مع معالجة وتوزيع المعلومات للأعوان الاقتصاديين. كما قدم النائب الفرنسي "بيرنارد كرايون Carayon. B" سنة 2003 تقرير خاص بالذكاء الاقتصادي كسياسة وطنية، وأطلق عليه اسم "الوطنية الاقتصادية"، مقدما إستراتيجيات تمكن من تحسين وتطوير أداء المؤسسات (برحومة و بتغة، 2016، الصفحات 34-35). وحسب (خوالد و بوزرب، 2017، صفحة 38)) أكد الباحث "جان بيار ديفو Dufau. J.P" سنة 2010 على أن يتضمن الذكاء الاقتصادي أنشطة إنتاج المعرفة وفق أهداف المؤسسة الإستراتيجية، مع جمع المعلومات وفق طرق وأساليب شرعية ومن مصادر متاحة. من خلال ما تقدم، نستنتج أن الذكاء الاقتصادي عملية تعتمد على جمع وتحليل ومعالجة واستغلال المعلومات الإستراتيجية المتاحة في الوقت والمكان المناسبين. وهذا دعما لعملية اتخاذ القرار، ومواجهة مختلف تحديات البيئة الداخلية والخارجية للمؤسسات. حيث نجد من بين أهم الأهداف التي يحققها الذكاء الاقتصادي:

- تحقيق إستراتيجية التمايز باستعمال تقنيات تصميم المنتجات باستخدام الحاسوب:

- دعم شبكات التموين وحلقات التوريد من خلال إنشاء علاقات مع الموردين لتحقيق السرعة في تسليم البضائع، والحصول على الخصومات في العمليات التجارية؛
- تحقيق الكفاءة في إدارة قنوات التوزيع مع ضمان وقت تسليم أسرع للبضائع دون عراقيل (بن دنيدينة وكسنة، 2019، صفحة 537)؛

- المحافظة على الميزة التنافسية في الحصول على المعلومات من البيئة الخارجية؛
- تحسين مدخلات ومخرجات العملية الإنتاجية وتحقيق الرشادة في اتخاذ القرار؛
- أمن المعارف المكتسبة من الممارسات غير المشروعة وتحقيق انسياب المعلومات داخل المؤسسات مع استغلالها في تنمية الإبداع بها (العرايبي ودحماني، 2018، صفحة 391).

يهدف الذكاء الاقتصادي حسب الباحث "كريستيان هيربولوت" Herbulot. C. إلى تفسير المعلومات المتاحة لمعرفة نوايا الأعوان الاقتصاديين، متضمنا عمليات (الحماية، اليقظة، التأثير) (حجاج وناصري، 2018، صفحة 53). نستنتج أن الذكاء الاقتصادي يتميز بعدة خصائص من بينها الاستخدام الاستراتيجي للمعلومات ذات المزايا التنافسية في اتخاذ القرارات، مع اختيار البديل المناسب في ظل العوامل المؤثرة والعمل على تنفيذه ومتابعته. حسب (بوزرب و خوالد، دور الدولة في إرساء دعائم الذكاء الاقتصادي: إشارة إلى التجربة الفرنسية، 2020، صفحة 41) ينبغي وجود إدارة تعمل على تنسيق جهود مختلف المتعاملين الاقتصاديين، وتنمية علاقات بين المؤسسات والجامعات والإدارات. وحسب (خلفاوي، 2013، الصفحات 234-235) ينبغي تشكيل جماعات الضغط لإدماج مختلف أشكال المعارف، واستخدام الطرق للحصول على المعلومات وتحليلها واستعمالها في التنبؤ. مع دعم صياغة الاستراتيجيات وتوفير المعلومات وقت الحاجة إليها. حسب الباحث (HARRIET, 2014, p. 32) يتكون نظام الذكاء الاقتصادي من ثلاثة مكونات وعناصر أساسية، تشمل إجراءات اليقظة الإستراتيجية، الحماية والأمن للمعلومات ذات الطابع السري، وممارسة التأثير والاستفادة منها. نوجزها كمايلي:

❖ نظام اليقظة الإستراتيجية: هي تعمل على اكتشاف نقاط قوة والضعف لدى المنافسين المحتملين، مع مراقبة تطورات البيئة الخارجية والتنافسية للمؤسسة (محمدي و بن سفيان، 2020، صفحة 56)، ومعرفة خصائص الأسواق الجديدة للاستفادة من الفرص، وتفادي الأخطار بسرعة بأقل التكاليف (توراري و موساوي، 2018، صفحة 234).

❖ حماية وأمن نظم المعلومات: من مخاطر الاختراق والتجسس واعتداءات القرصنة، سرقة الملفات والتشويه واعتراض الاتصالات، الحوادث الطبيعية أو التقنية، الإهمال وعدم الكفاءة (حجاج و ناصري، 2018، الصفحات 55-56).

❖ ممارسة التأثير أو الضغط: عن طريق استخدام المعلومات المتاحة بطريقة تمكن المؤسسة من جعل متغيرات بيئتها الخارجية أكثر ملائمة لتحقيق أهدافها الإستراتيجية، كالتأثير على سلوك المستهلك النهائي أو على قادة الرأي (خوالد و بوزرب، 2017، صفحة 41).

حسب (بوزرب و خوالد، دور الدولة في إرساء دعائم الذكاء الاقتصادي: إشارة إلى التجربة الفرنسية، 2020) يوجد عنصر رابع يتضمن تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسات اعتمادا على أنشطة البحث والتطوير، واقتناص الفرص المتاحة.

تتم عملية الذكاء الاقتصادي وفق خطوات ومراحل منهجية تتمثل فيمايلي:

✓ تحديد الحاجة من المعلومات: وذلك بتحديد مجال البحث عنها وفقا لاحتياجات كل مؤسسة، وتجنب اللجوء إلى كافة المصادر لتفادي تشتت الجهود.

✓ جمع المعلومات: يتم اختيار أشكال البحث عن المعلومات من مختلف المصادر الرسمية كالكتب، وسائل الإعلام، بنوك المعطيات وغيرها، ومن المصادر غير رسمية كالمنافسين، الموردين، المعارض وغيرها (بن دنيدينة و كسنة، 2019، صفحة 538).

هذا ويمكن الحصول على المعلومات حسب (الهلة، 2014، صفحة 140)، من مصادر البيئة الداخلية (الأفراد، المشرفين ورؤساء الأقسام والمديرين بمختلف مستوياتهم الوظيفية)، ومصادر البيئة الخارجية والتنافسية للمؤسسة (كالزبائن، الموردين، المنافسين).

✓ معالجة المعلومات وتحليلها: حسب (تقرارات، بن زعمة، و صالح، 2019، صفحة 197) تسمح أنظمة المعلومات بإعطاء قيمة للمعلومة بالنسبة للمستعمل، وهذا عن طريق معالجة وتجميع المعطيات والبيانات المتحصل عليها وتحليلها بشكل متجانس، حيث تعتبر ترجمة المعلومات خطوة أساسية لإجراء المعالجة بواسطة مختلف الموارد المتاحة ثم تحليلها لاتخاذ القرار.

✓ استغلال المعلومة في عملية اتخاذ القرار: تعتبر آخر مرحلة من مراحل الذكاء الاقتصادي، والتي تسهم في إنشاء قيم مضافة للمؤسسات (كنوش و طويطي، 2020، صفحة 88).

من بين أهم وظائف وأنشطة الذكاء الاقتصادي:

« إنشاء المعارف الإستراتيجية: حيث يعتبر الذكاء الاقتصادي منهجية علمية تسمح بإنتاج معارف إستراتيجية ذات قيمة مضافة، تسهم في اتخاذ القرارات الإستراتيجية.

« التحكم في توقيت عملية اتخاذ القرار: حيث يساعد الذكاء الاقتصادي من خلال تقنياته المختلفة متخذي القرار في الاستجابة لردود أفعال المنافسين (برحومة و بتغة، 2016، الصفحات 35-36).

« مواجهة التهديدات المحتملة واستغلال الفرص المتاحة: ينبغي على مسؤول الذكاء الاقتصادي جعل مؤسسته رائدة من خلال تحليل التهديدات البيئية والفرص المتاحة تسمح بزيادة حصصها السوقية (محمدي و بن سفيان، 2020، صفحة 57).

كما تتمثل أهم وسائل الذكاء الاقتصادي حسب نموذج الباحث "Fuld" فيمايلي:

- ملمح النوايا وقدرات المسيرين: يسمح بالتنبؤ بالعوامل المؤثرة على عملية اتخاذ القرار كنمط القيادة، المسار الوظيفي، الكفاءة، الخ (بن دنيدينة و كسنة، 2019، صفحة 539).
- التحليل المقارن: لقياس الأداء وتحديد نقاط الضعف، مع العمل على معالجة فجوة الأداء.
- تحليل الإستراتيجية المستقبلية: عن طريق مصفوفة SWOT من خلال تحليل نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات (توراري و موساوي، 2018، الصفحات 139-140).
- توقع الاستراتيجيات التنافسية: حيث يقتضي الأمر تقييم مختلف الاستجابات للمنافسة من خلال عدة نماذج رياضية وأساليب نوعية.
- توقع إدخال منتج جديد: من خلال تحليل المعلومات ومتابعة النشاطات العملية.
- تحليل التكاليف: عن طريق التركيز على العوامل الحرجة في قياس تكاليف المؤسسات بواسطة الميزانية والمحاسبة التحليلية (بن دنيدينة و كسنة، 2019، صفحة 540).

3. دور الذكاء الاقتصادي في تفعيل مبادئ الحوكمة المؤسسية:

أكد الباحث "فيليب كالوت Callot. P." ضرورة توفر ثلاثة عوامل داخلية للذكاء الاقتصادي تتمحور حول وجود توجه لمشروع إستراتيجي حقيقي ورؤية إستراتيجية، مع وجود نظام للمعلومات فعال في المؤسسة يتوافق مع أهدافها الإستراتيجية (هروم و بوخمخم، 2019، صفحة 202). فيم حدد (DERFOUF, 2013/2014, pp. 90-93) عوامل الذكاء الاقتصادي في المؤسسات بشكل أكثر تفصيل إلى

العوامل الداخلية المؤثرة إيجابيا على فعاليته (الأداء الجيد؁ تحديد الأهداف التشغيلية؁ مهارات التسير)؁ إضافة إلى العوامل الفردية؁ المعلوماتية؁ والإستراتيجية؁ الثقافية والتنظيمية لدعم التغيير والإبداع؁ والتي ينبغي تنميتها عن طريق أنشطة التدريب والتحفيز؁ ومنها ما تؤثر عليه بشكل سلبي (نقص الكفاءات والتدابير الوقائية؁ رد الفعل لمكافحة مخاطر التجسس؁ سرقة الأسرار واعتراض المعلومات الإستراتيجية).

تتمثل أهم الاعتبارات والإجراءات الأساسية لتفعيل نظام الذكاء الاقتصادي في المؤسسات فيمايلي (العراقي ودحماني؁ 2018؁ الصفحات 395-396):

- ◀ تحقيق دعم الإدارة العليا: والتي تأخذ على عاتقها دعم أنشطة الذكاء الاقتصادي؁ وتشجيع نمط تشغيله على مستوى كافة الأفراد العاملين بالمؤسسة.
- ◀ أنشطة تدريب وتحسيس الأفراد العاملين: بثقافة مشاركة المعلومات في الواقع؁ مع إرساء نظام تنمية المعارف لتحفيزهم.
- ◀ فريق العمل: لابد أن يهتم مشروع الذكاء الاقتصادي بكافة القطاعات والأنشطة؁ مع تعليم الأفراد العاملين لكيفية أداء أدوارهم ومشاركتهم في تحقيق أهداف المؤسسات.
- ◀ الاتصال الفعال: الذي يسمح بتبادل المعلومات النازلة والصاعدة وانسيابها بصفة معتادة؁ مع منع احتكارها من طرف بعض الأفراد والمصالح.
- ◀ ضمان تدفق المعلومات: عن طريق دعم أنظمة المعلومات التي تسمح بمعالجة البيانات؁ ومختلف تطبيقاتها.
- ◀ التنشيط: لابد من تعيين مسؤول جيد لعملية الذكاء الاقتصادي بالمؤسسات؁ مع منحه الوقت الكافي لأداء أنشطته بكفاءة وفعالية. أما بالنسبة لأهم الإجراءات لتفعيل نظام الذكاء الاقتصادي فنجد (رقامي؁ 2016؁ صفحة 585):

- إشراك الإدارة في أنشطة الذكاء الاقتصادي؁ وتحديد المبادئ والاحتياجات من المعلومات؛
- تقديم المعلومات المفيدة لمتخذ القرار عند تحديد استراتيجياته وفعالية تنفيذها؛
- تحفيز الأفراد مع اتخاذ إجراءات توعوية متواصلة بأهمية إرساء نظام للذكاء الاقتصادي؛
- تفعيل هذا النظام عن طريق توزيع المعلومات المفيدة في الوقت والمكان المناسبين؛
- احترام خصوصيات وأمن وسرية المعلومات المقدمة ضمن معايير محددة وواضحة.

- تعتبر الحوكمة المؤسسية النظام الذي يتم من خلاله التحكم في العمليات الإدارية وأداء مختلف الأنشطة بكفاءة وفعالية (حديدي وحمودة، 2019، صفحة 343). وتتضمن المبادئ التالية:
- حماية حقوق المساهمين: من خلال نقل ملكية الأسهم والحصول على عوائد الأرباح خلال اجتماعات الجمعيات العامة (عياش وبرحايلي، 2018، صفحة 240).
 - العدالة والمعاملة المتساوية بين المساهمين: من خلال وضع إجراءات عادلة تضمن الحقوق الأساسية لمختلف الأطراف في الحصول على المعلومات، وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة، وتشكيل لجان المراجعة الخارجية (قادة وعبد القادر، 2017، صفحة 20).
 - دور أصحاب المصلحة: ينبغي حماية واحترام مصالح المالكين وأعضاء مجلس الإدارة والعملاء الداخليين والخارجيين من خلال الاعتراف بحقوقهم القانونية ومصالحهم، وحصولهم على تعويضات عند انتهاك حقوقهم (بن عيشي، 2017، صفحة 259).
 - الإفصاح والشفافية: ينبغي الإفصاح الدقيق على الوضعية المالية والأداء، مع توفير قنوات لنشر المعلومات (غربي، بن عبد العزيز، وقندوسي، 2019، الصفحات 135-136).
 - مسؤوليات مجلس الإدارة: من خلال توفير الاستقلالية والموضوعية لضمان التوجيه الاستراتيجي للمؤسسة، مع إمكانية حصول أعضاءه للمعلومات، ووجود لجنة للمراجعة الداخلية تضمن المساءلة والرقابة الفعالة (قادة وعبد القادر، 2017، صفحة 20).
 - ضمان وجود أساس فعال للحوكمة المؤسسية: أي درجة الإحاطة بالقانون والقواعد التي تحكم إطار العمل، مع وجود ضوابط في أداء الواجبات والسرية في التعاملات، والتخطيط الجيد للوصول إلى الأهداف (عياش وبرحايلي، 2018، صفحة 241).
 - الالتزام بالمسؤولية المجتمعية: من خلال الالتزام اتجاه أصحاب المصلحة، كالمجتمع المحلي والزبائن والمساهمين (غربي، بن عبد العزيز، وقندوسي، 2019، الصفحات 136-137).
- بين (هروم و بوخمخم، 2019، صفحة 204) بأنه توجد عدة خصائص تساعد المؤسسات على تطبيق الذكاء الاقتصادي ومبادئ الحوكمة بها، وهي تتمحور حول الثقافة التنظيمية التي تركز القرارات لدى المسيرين، مع وجود سلوكيات جيدة للتغيير، حيث يرفع تداخل الأنشطة من مرونة المؤسسات، وقدرتها على تعبئة مجهودات الأفراد لتجسيد رؤيتها الإستراتيجية.

4. منهجية الدراسة الميدانية:

❖ الدراسات السابقة المتعلقة بالذكاء الاقتصادي: توصلت دراسة (محمدي و بن سفيان، 2020) إلى وجود ممارسات الذكاء الاقتصادي في المؤسسات عالية التكنولوجيا، مع اعتمادها على اليقظة الإستراتيجية في تحسين أدائها وتحقيق أهدافها الإستراتيجية، وتسجيل قصور نظامها للحماية وعدم اهتمامها بسياسة التأثير في بيئتها الخارجية. بينما هدفت دراسة (هروم و بوخمخم، 2019) إلى اكتشاف مدى اهتمام المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية بقياس مستوى ممارسات الذكاء الاقتصادي، وتحديد المعوقات التي تعترضها. وأشارت نتائجها إلى وجود مستوى متوسط في تطبيق ممارسات الذكاء الاقتصادي، وأن المشكل المالي هو أكبر معوق تواجهه هذه المؤسسات. وقد تم الاعتماد على الدراسات السابقة إضافة إلى دراسة (محمدي و بن سفيان، 2020) ودراسة (العراي و دحماني، 2018) لتحديد أبعاد الذكاء الاقتصادي لنموذج الدراسة.

❖ الدراسات السابقة المتعلقة بتطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية: من بينها نجد دراسة (حديدي و حمودة، 2019) التي هدفت إلى تحديد أثر تطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية في استدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية لقياس هذا الدور. وتوصلت الدراسة إلى أن التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة يلعب دورا كبيرا في استدامتها الاقتصادية والبيئية، مع ضرورة التزامها بتطبيق معايير الحوكمة. كما تمت الاستفادة من دراسات (بن عيشي، 2017) (عياش و برحايي، 2018) في تحديد مختلف مبادئ الحوكمة.

❖ القيمة المضافة للدراسة: لقد تطرقت الدراسات السابقة إلى أحد متغيرات الدراسة، أما ما يميز دراستنا هذه بأنها من بين أوائل الدراسات التي تطرقت إلى أثر العلاقة بين أبعاد الذكاء الاقتصادي ومبادئ الحوكمة المؤسسية، مع دراسة تحليلية لعينة من المؤسسات الإنتاجية بالرغاية.

لقد استخدمنا في هذه الدراسة على قائمة استبيان كأداة أساسية لجمع البيانات وزعت على عينة الدراسة، وجاءت الأسئلة لتحديد أبعاد المتغير المستقل والتابع مغلقة ومصممة وفقا لمقياس ليكرت الرباعي، وقد تراوحت قيمة الأوزان من 1 إلى 4، والاتجاه الموافق لها من غير موافق بشدة إلى غاية موافق بشدة. كما تم استخدام معامل الثبات Cronbach-Alpha لقياس درجة ثبات أداة القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات وأسئلة الاستبيان، فأداة القياس تتمتع بالثبات إذا كانت تقيس سمة محددة قياسا يتصف بالصدق والاتساق. حيث قدرت قيم معامل الثبات لأبعاد محور المتغير المستقل الذكاء الاقتصادي مجتمعة بـ 0.959، أما بالنسبة لأبعاد محور المتغير التابع مبادئ الحوكمة

أثر الذكاء الاقتصادي في تفعيل مبادئ الحوكمة المؤسسية - آراء عينة من الإداريين بالمؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الصناعية الرغاية الجزائرية

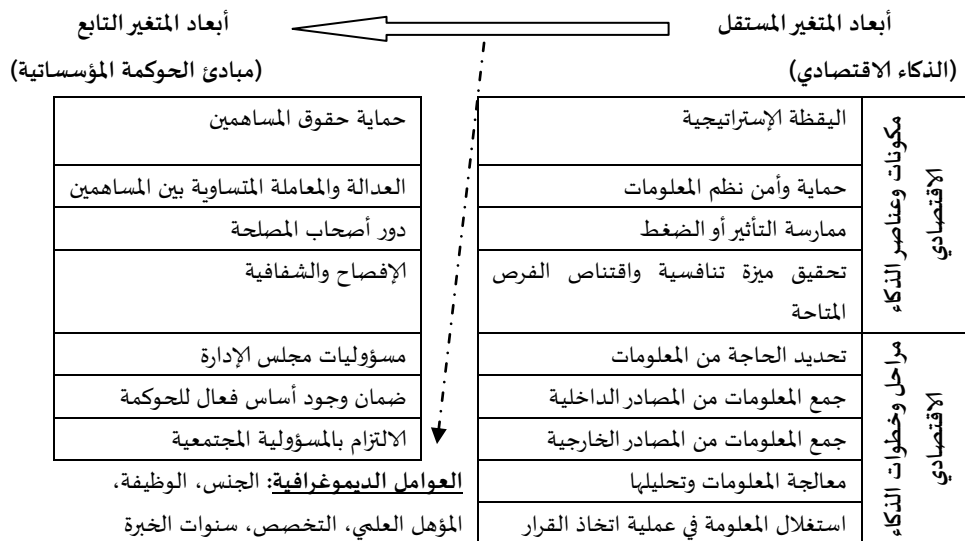
المؤسسية مجتمعة قدر معامل ثبات ب 0.840، أما بالنسبة لمعامل الثبات الكلي فقدر ب 0.960 أي أن الدراسة تتمتع بثبات عالي.

يمثل مجتمع الدراسة جميع الإداريين بالمؤسسات الإنتاجية بالمنطقة الصناعية الرغاية الجزائرية، ونظرا لصعوبة الحصر الشامل لهذا الأخير وعراقل الدراسة، تم اختيار عينة عشوائية قصدية من 129 فرد مستجوب، تم توزيع الاستبيان عليها باللغتين العربية والفرنسية، وذلك خلال الفترة من 2022/11/26 إلى 2023/02/17، حيث مثلت نسبة الاستجابة الكلية ب 45.73%، وبالتالي تم تقدير حجم عينة الدراسة ب 59 مبحوث. (أنظر الجدول 01)

من حيث الجنس تشكل عينة الدراسة من أغلبية ذكور بنسبة 64.4%، في حين كانت نسبة الإناث 35.59%؛ ومن حيث الوظيفة نلاحظ أن غالبية الأفراد المبحوثين يعملون في الإدارة العليا بنسبة 28.81%، تليها وظيفة المحاسبة والمالية بنسبة 22.03%، أما من حيث المؤهلات العلمية فنلاحظ أن نسبة 66.10% من أفراد عينة الدراسة لديهم شهادات جامعية. أما من حيث التخصص نلاحظ أولا تخصص المالية بنسبة 32.20%، تليها المحاسبة ب 20.33%، ثم إدارة الأعمال بنسبة 16.94%. ومن حيث سنوات الخبرة نلاحظ أن نسبة 57.62% من الأفراد المبحوثين تتراوح سنوات خبرتهم بين 6 و 15 سنة.

وعليه يكون نموذج الدراسة كمايلي :

الشكل 01: "نموذج الدراسة"



المصدر: من إعداد الباحثين بناء على الدراسات السابقة

5. اختبار الفرضيات والتحليل الإحصائي للنتائج:

* بالنسبة للفرضية الأولى: نلاحظ من خلال تحليل بيانات محور مبادئ الذكاء الاقتصادي أنه يتم جمع المعلومات في المؤسسات محل الدراسة من مختلف مصادر البيئة الخارجية كالزبائن، الموردين، المنافسين وغيرهم، مع حصر مجالات البحوث وتحديد الحاجة من المعلومات وفقاً لاحتياجات كل مؤسسة، بحيث تستغل المعلومة في عملية اتخاذ القرار، كما تسهم في عملية الإبداع وإنشاء قيمة مضافة. مع غياب نظام فعال لليقظة الإستراتيجية يعمل على اكتشاف نقاط قوة وضعف المنافسين، ومراقبة التغيرات البيئية كالتيكنولوجيا وطرق الإنتاج، ومعرفة خصائص الأسواق الجديدة، وعدم ممارسة تلك المؤسسات للتأثير عن طريق استخدام المعلومات المتاحة لجعل متغيرات بيئتها الخارجية أكثر ملائمة لتحقيق أهدافها الإستراتيجية. (أنظر الجدول 02)

نلاحظ من خلال تحليل بيانات محور مبادئ الحوكمة أن المؤسسات محل الدراسة تضمن المعاملة المتساوية بين كافة المساهمين بها، مع توفير الفرصة للحصول على تعويض عادل في حالة نشوء نزاع، مع التزامها بالمسؤولية المجتمعية اتجاه أصحاب المصلحة، وتوفير الحماية لحقوق المساهمين والحصول على المعلومات في الوقت المناسب، والمشاركة في الاجتماعات وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة والحصول على حصص من الأرباح. في حين نسجل غياب الإفصاح السليم وعدم وجود شفافية كافية حول الوضعية المالية والأداء وحقوق الملكية، وغياب إطار فعال للحوكمة المؤسسية يعزز من كفاءة الأسواق وشفافيتها ويكون متوافقاً مع القواعد القانونية. (أنظر الجدول 03)

كما سجل المتوسط الحسابي العام لمحور بيانات محور أبعاد الذكاء الاقتصادي قيمة 2.69، وسجل المتوسط الحسابي العام لمحور بيانات مبادئ الحوكمة المؤسسية قيمة 2.74، ما يشير إلى الموافقة بشكل إجمالي، أما الانحرافات المعيارية تبين انخفاض نسبي عن المتوسطات الحسابية في جميع المحاور، و تراوحت قيمتها بين (0.628-1.042) في محور المتغير المستقل، و (0.787-0.965) في محور المتغير التابع، وهذا دلالة على تقارب إجابات المبحوثين على مستوى جميع الفئات، أي أن

الفرضية الأولى صحيحة.

* بالنسبة للفرضية الثانية: لاختبار هذه الفرضية تم الاعتماد على اختبار (T-TEST) للعينة الواحدة، حيث تبين لنا أن مستوى الدلالة 0.000 في جميع محاور أبعاد الذكاء الاقتصادي (أنظر الجدول 04)،

قدرت قيمتها ب 17.555 : (T). ومبادئ الحوكمة المؤسسية (أنظر الجدول 05)، قدرت قيمتها ب 15.937 : (T)، أي أن الفرضية الثانية صحيحة.

* بالنسبة للفرضية الثالثة: نلاحظ وجود ارتباط قوي بين اليقظة الإستراتيجية وتحقيق ميزة تنافسية واقتناص الفرص المتاحة مع مبادئ الحوكمة المؤسسية بلغت قيمته 0.791 و 0.891 على التوالي، مع وجود ارتباط قوي جدا بين ممارسة التأثير أو الضغط، وحماية وأمن نظم المعلومات، بلغت قيمته 0.915 و 0.922 على التوالي، وتراوح معاملات التحديد بين 0.625 و 0.850 (أنظر الجدول 06). كما نسجل وجود ارتباط قوي بين مكونات وعناصر الذكاء الاقتصادي مع مبادئ الحوكمة المؤسسية بلغت قيمته 0.882، فيما بلغ معامل التحديد والذي هو مربع معامل الارتباط الكلي 0.7779، أي أن نسبة 77.79% من التباين في عناصر الذكاء الاقتصادي مفسرة بالنموذج وهي نسبة عالية، وبلغت قيمة فيشر 646.285 : (F)، وهي ذات دلالة إحصائية (أنظر الجدول 07)، وبالتالي نتأكد من أن الفرضية الثالثة صحيحة.

من خلال القيم الموجودة في (الجدولين 08 و 09)، نلاحظ وجود دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، بين عنصري حماية وأمن نظم المعلومات وممارسة التأثير أو الضغط، مع غياب الدلالة في العنصرين الآخرين، وعليه يمكن تمثيل العلاقة ودالة الانحدار بين الذكاء الاقتصادي ومبادئ الحوكمة المؤسسية الكلية في المعادلة التالية :

$$Y = 0.846 + (-0.003) X_1 + 0.344 X_2 + 0.291 X_3 + 0.113 X_4$$

6. خاتمة:

أدت التحديات المتسارعة لمتغيرات البيئة التنافسية إلى انتهاج المؤسسات الإنتاجية الجزائرية لممارسات الذكاء الاقتصادي كضرورة تسمح لها بالاستمرارية في بيئة شديدة التنافس، مع تفعيل أنشطة البحث، المعالجة، وأمن نظم المعلومات. فمع تطور أنظمة الذكاء الاقتصادي لم يعد التحدي يتمثل في توفير المعلومات، وإنما في سرعة الوصول إليها وكيفية تحليلها، بحيث تساعد في معرفة الفرص والتهديدات المحتملة والوقاية من العراقيل، مع تطوير أساليب التسيير الحديثة المساعدة في عملية صناعة القرار، الأمر الذي يساعد على التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة المؤسسية بها.

حوصلة النتائج:

- ✓ عملت السلطات العمومية على إنشاء هيئات داعمة لمنظومة الذكاء الاقتصادي، مما يدل على وجود رغبة منها في إرسائه وتطبيق مبادئ الحوكمة المؤسسية؛
 - ✓ يتضمن الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الإنتاجية مجموعة من المراحل تبدأ من تحديد الحاجة إلى المعلومات، ثم جمعها ومعالجتها، ثم استعمالها في عملية صناعة القرار؛
 - ✓ إن أهم الخطوات التي يمكن انتهاجها لتفعيل دور الذكاء الاقتصادي بالمؤسسات الإنتاجية هي العمل على إيصال المعلومات في الوقت المناسب والاعتماد على نظم خبيرة في صناعة القرار؛
 - ✓ وجود علاقة تأثير بين عناصر نظام الذكاء الاقتصادي بالمؤسسات الإنتاجية محل الدراسة تسمح بالتنسيق بين طبيعة المعلومات والقرارات المتخذة من طرف المسؤولين، مع اعتماد أسس علمية في اتخاذ القرار تسهم في التطبيق السليم لمبادئ الحوكمة المؤسسية بها.
- توصيات ومقترحات:

- ◀ ضرورة تعزيز عنصر اليقظة الإستراتيجية بالمؤسسات الإنتاجية الجزائرية كأساس لتحليل نقاط قوة وضعف المنافسين وتوقع نشاطاتهم، ومراقبة التغيرات البيئية كالتكنولوجيا وطرق الإنتاج، ومعرفة خصائص الأسواق الجديدة؛
- ◀ دعم المؤسسات الإنتاجية الجزائرية لتبني نظام للذكاء الاقتصادي بهدف استغلال المعلومات المحينة Actualisées والمناسبة في عملية صناعة القرارات السليمة، قصد بناء الاستراتيجيات التنافسية للمنتجات الوطنية أمام نظيراتها الأجنبية؛
- ◀ تكوين الكفاءات البشرية المتخصصة في أنظمة وبرامج أمن المعلومات، مع التحديث المستمر لقواعد بيانات نظام الذكاء الاقتصادي على المستوى الكلي والمركزي، قصد مواجهة العراقيل التي تحول دون استخدام فعال وكفاء له في الجزائر؛
- ◀ وضع حيز التطبيق لآليات ملائمة تعمل على الحد من نزيف الكفاءات الجزائرية نحو الخارج، ضمن إستراتيجية وطنية متكاملة للذكاء الاقتصادي، تعمل على التنسيق بين المؤسسات العمومية والخاصة والجامعات ومخابر البحث بهدف الاستفادة من خبراتها.

7. قائمة المراجع:

BELKACEMI, M. A. (2018). L'intelligence économique en Algérie : de l'inspiration du dispositif national français aux prémisses de sa mise en œuvre dans le contexte économique algérien - Généalogie, analyse de la situation actuelle et prospective. *Thèse de doctorat en Sciences Commerciales* . Koléa - Alger, Algerie: Ecole des Hautes Etudes Commerciales eHEC.

DERFOUF, M. A. (2013/2014). Les facteurs clés de succès pour la mise en place d'un système d'intelligence économique au groupe SONATRACH AVAL: Analyse exploratoire. *Mémoire de Magister - Option : management stratégique et intelligence économique* . Tlemcen, Algeria: Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et de Gestion - Université de Tlemcen.

HARRIET, L. (2014, Décembre 1). L'intelligence économique à la lumière des concepts managériaux: L'étude de cas d'une entreprise du secteur énergétique. *Thèse Présentée Pour Obtenir le Grade de Docteur en Sciences de Gestion* . Bordeaux, France: Ecole Doctorale de Sciences Economiques, Gestion et Demographie - Université de Bordeaux.

أبو بكر خوالد، و خير الدين بوزرب. (2017). الذكاء الاقتصادي ودوره في تعزيز تنافسية الاقتصاديات والدول: قراءة في التجربة اليابانية. (جامعة بشار، الجزائر، المحرر) *مجلة البشائر الاقتصادية* ، 3 (3)، 54-34.

أدم حديدي، و أم الخير حمودة. (2019). الحوكمة المؤسسية كمدخل لاستدامة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر - دراسة ميدانية باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية لعينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجلفة. (جامعة ورقلة، الجزائر، المحرر) *مجلة الباحث* ، 19 (1)، 354-339.

بلال مسرحد. (2011). نظم المعلومات القرارية المساعدة على اتخاذ القرار. (جامعة الجلفة، الجزائر، المحرر) *مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية - دراسات اقتصادية* ، 5 (15)، 197-180.

حسين بخيت. (2018). *الاقتصاد القياسي*. الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

- خديجة العرابي، و عزيز دحماني. (2018). واقع ممارسة الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية - دراسة حالة : قطاع الصناعة الالكترونية - الكهرومنزلية لولاية برج بوعريج. (المركز الجامعي ميلة، الجزائر، المحرر) *مجلة اقتصاديات المال والأعمال* ، 2 (3)، 405-388.
- خير الدين بوزرب، و أبو بكر خوالد. (2020). دور الدولة في إرساء دعائم الذكاء الاقتصادي: إشارة إلى التجربة الفرنسية. (جامعة بشار، الجزائر، المحرر) *مجلة البشائر الاقتصادية* ، 6 (2)، 53-37.
- خير الدين بوزرب، و أبو بكر خوالد. (2020). دور الدولة في إرساء دعائم الذكاء الاقتصادي: إشارة إلى التجربة الفرنسية. *مجلة البشائر الاقتصادية* ، 6 (2)، 53-37.
- زبير عياش، و أحلام برحايلى. (2018). أثر الحوكمة في تفعيل القرار الاستثماري في أسواق رؤوس الأموال. (جامعة بشار، الجزائر، المحرر) *مجلة البشائر الاقتصادية* ، 4 (1)، 251-237.
- سعاد عبود، و ربيعة قوادرية. (2019). الذكاء التسويقي المبني على التسويق الداخلي رهان لتجسيد الذكاء الاقتصادي. (جامعة الجلفة، الجزائر، المحرر) *مجلة الابتكار والتسويق* ، 6 (1)، 194-175.
- سعيد بن دنيدينة، و محمد كسنة. (2019). دور الذكاء الاقتصادي في تحسين الأداء التسويقي بمنظمات الأعمال. (جامعة بشار، الجزائر، المحرر) *مجلة البشائر الاقتصادية* ، 5 (2)، 545-535.
- سميحة محمدي، و الزهراء بن سفيان. (2020). ممارسات الذكاء الاقتصادي في المؤسسات عالية التكنولوجيا: دراسة مقارنة بين بعض المؤسسات الجزائرية. (جامعة بشار، الجزائر، المحرر) *مجلة البشائر الاقتصادية* ، 6 (2)، 65-54.
- سهام توراري، و سارة موساوي. (2018). التموضع الاستراتيجي : نتيجة العلاقة الاعتمادية بين مقارنة اليقظة الإستراتيجية والمقاربة الإستراتيجية. (المركز الجامعي ايليزي، الجزائر، المحرر) *مجلة ايليزا للبحوث والدراسات* ، 1 (3)، 144-127.
- شافية حجاج، و سمية ناصري. (2018). نموذج مقترح لمساهمة إدارة الجودة الشاملة في تعزيز عناصر الذكاء الاقتصادي: دراسة حالة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. (جامعة بشار، الجزائر، المحرر) *مجلة البشائر الاقتصادية* ، 4 (1)، 69-51.
- شمس ضيات خلفاوي. (2013). الذكاء الاقتصادي رهان لتسيير المؤسسات الحديثة. (جامعة ورقلة، الجزائر، المحرر) *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، 5 (10)، 243-225.

- صباح غربي، سفيان بن عبد العزيز، و طاوش قندوسي. (2019). قياس فعالية حوكمة الشركات باستخدام التحليل العاملي التوكيدي بشركات الاسمنت في الغرب الجزائري. (جامعة المسيلة، الجزائر، المحرر) *مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية* ، 12 (1)، 143-132.
- عبد الحميد برحومة، و صونية بتغة. (2016). مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لتقنيات الذكاء الاقتصادي: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة. (جامعة الوادي، الجزائر، المحرر) *مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية* ، 9 (2)، 44-32.
- عز الدين هروم، و عبد الفتاح بوخمخم. (2019). تطبيق الذكاء الاقتصادي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة : دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الجزائرية. (جامعة قسنطينة2، الجزائر، المحرر) *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* ، 5 (1)، 214-194.
- عمار بن عيشي. (2017). تطبيق مبادئ حوكمة الشركات ودورها في الحد من الفساد بشركات المساهمة العامة الجزائرية: دراسة حالة ولاية بسكرة الجزائر. (جامعة الوادي، الجزائر، المحرر) *مجلة التنمية الاقتصادية* ، 2 (1)، 272-255.
- محفوظ جودة. (2009). *التحليل الاحصائي الاساسي باستخدام SPSS* (الإصدار الطبعة الثانية). عمان، الأردن: داروائل للنشر والتوزيع.
- محمد الهلة. (2014). الذكاء الاقتصادي وتأثيره على المحيط التنافسي للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية. (جامعة غرداية، الجزائر، المحرر) *مجلة الواحات للبحوث والدراسات* ، 7 (1)، 147-137.
- محمد رقامي. (2016). الذكاء الاقتصادي بين المنافسة والتعاون وتأثيره على تحسين أداء المؤسسات الاقتصادية : دراسة ميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية . (جامعة بسكرة، الجزائر، المحرر) *مجلة العلوم الإنسانية* ، 16 (1)، 596-582.
- منصف بن خديجة، و لمية سوامية. (2017). دور الذكاء الاستراتيجي في تفعيل القيادة الإستراتيجية بمنظمات الأعمال : عرض تجارب رائدة. (جامعة الوادي، الجزائر، المحرر) *مجلة التنمية الاقتصادية* ، 2 (1)، 254-243.
- نبيل كنوش، و مصطفى طويطي. (2020). التحليل العاملي التوكيدي للذكاء الاقتصادي: دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات الالكترومنزلية في الجزائر. (جامعة معسكر، الجزائر، المحرر) *مجلة التنظيم والعمل* ، 8 (3)، 96-81.

يزيد تقارير، سليمة بن زعمة، و هشام صالح. (2019). الذكاء الاقتصادي أداة حديثة لاتخاذ القرارات في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية : دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية. (جامعة الجلفة، الجزائر، المحرر) مجلة البحوث والدراسات التجارية ، 3 (2)، 194-208.

يزيد قادة، و طلحة عبد القادر. (2017). أثر حوكمة الشركات في الحد من الفساد المالي والاداري في المؤسسة الاقتصادية. (جامعة بشار، الجزائر، المحرر) مجلة المؤشر للدراسات الاقتصادية ، 1 (3)، 17-35.

8.الملاحق:

جدول 01: "بطاقة تقنية حول المؤسسات الإنتاجية محل الدراسة والعينة المدروسة"

اسم المؤسسة	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المحصلة	نسبة الاستجابة
المعمل الجزائري للغراء Belcol	11	6	54.54 %
Sarl ENALUX Equipement	8	5	62.50 %
عطور الجزائر Aromes D'Algérie	12	7	58.33 %
المؤسسة الوطنية للمنتوجات الكهرو- كيميائية ENPEC Batteries	13	4	30.76 %
الشركة الوطنية للبتروكيمياء ENIP	17	6	35.29 %
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار ANEP	11	5	45.45 %
المجمع الصناعي للفلين Group Industriel Liège Algérie	12	4	33.33 %
Epe SOFATPO Spa Société de Fabrication et Transformation Polystyrène	9	5	55.55 %
CAMC OBI Fournitures Industrielles et Equipements	7	5	71.42 %
Pfizer Sidal Manufacturing	16	7	43.75 %
Société de Travaux 'Electrification KAHIRF المديرية الجهوية للوسط	13	5	38.46 %

المصدر: من إعداد الباحثين بناء على معلومات الاستثمارات المتحصل عليها

جدول 02: "تحليل بيانات محور أبعاد الذكاء الاقتصادي"

البيان	تغير موافق تماما	تغير موافق	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
هل يوجد بالمؤسسة نظام لليقظة الإستراتيجية يعمل على اكتشاف نقاط قوة وضعف المنافسين وتوقع نشاطاتهم، ومراقبة التغيرات البيئية كالكنولوجيا وطرق الإنتاج، ومعرفة خصائص الأسواق الجديدة؟	11	15	21	10	2.44	0.952	7
هل يوجد نظام لحماية وأمن المعلومات من أخطار التجسس وسرقة الملفات واعتراض الاتصالات، ومختلف الحوادث الطبيعية أو التقنية؟	4	8	31	16	3.00	0.830	4
هل تتم بالمؤسسة ممارسة التأثير أو الضغط عن طريق استخدام المعلومات المتاحة بطريقة تمكنها من العمل لجعل متغيرات بيئها أكثر ملائمة لتحقيق	19	22	15	3	2.03	0.890	9

أثر الذكاء الاقتصادي في تفعيل مبادئ الحوكمة المؤسسية – آراء عينة من الإداريين بالمؤسسات
الإنتاجية بالمنطقة الصناعية الرغاية الجزائر

							أهدافها الإستراتيجية، كالتأثير على سلوك المستهلك النهائي أو على قادة الرأي وعلى جماعات الضغط؟
6	0.935	2.47	7	25	16	11	هل يسهم الذكاء الاقتصادي في تحقيق ميزة تنافسية للمؤسسة اعتمادا على أنشطة البحث والتطوير مع اقتناص الفرص المتاحة؟
2	0.628	3.04	12	39	7	1	هل تتم عملية حصر مجالات البحوث وتحديد الحاجة من المعلومات وفقا لاحتياجات المؤسسة؟
5	0.761	2.85	9	36	10	4	هل يتم جمع المعلومات من مختلف مصادر البيئة الداخلية كالأفراد، المشرفين ورؤساء الأقسام، والمديرين بمختلف مستويات الإدارات الوظيفية كالإنتاج، الموارد البشرية، المحاسبة والمالية، التسويق؟
1	0.793	3.31	28	23	6	2	هل يتم جمع المعلومات من مختلف مصادر البيئة الخارجية كالزبائن، الموردين، المنافسين ؟
8	0.896	2.08	4	13	24	17	هل تتم معالجة المعلومات عن طريق تجميع كل المعطيات والبيانات المتحصل عليها وتحليلها بشكل متجانس، ثم ترجمتها بناء على قيمة المعلومة بالنسبة للفرد المستعمل؟
3	1.042	3.02	24	20	7	8	هل تستغل المعلومة في عملية اتخاذ القرار وتسهم في عملية الإبداع وإنشاء قيمة مضافة؟
-	0.751	2.69					المجموع:

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 25

جدول 03: "تحليل بيانات محور مبادئ الحوكمة المؤسسية"

البيان	غير موافق تماما	غير موافق	موافق	موافق تماما	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
هل توجد حماية لحقوق المساهمين عن طريق نقل أو تحويل الأسهم والحصول على المعلومات في الوقت المناسب والمشاركة في الاجتماعات وانتخاب أعضاء مجلس الإدارة والحصول على حصص من الأرباح؟	3	8	26	22	3.14	0.840	2
هل تضمن المؤسسة المعاملة المتساوية بين كافة المساهمين بما في ذلك صغار المساهمين والأجانب مع توفير الفرصة للحصول على تعويض عادل في حالة نشوء نزاع؟	1	9	31	18	3.29	0.789	1
هل تعترف المؤسسة بحقوق أصحاب المصالح التي تنشئ نتيجة القوانين أو الاتفاقيات المتبادلة؟	2	13	29	15	2.97	0.787	4
هل يضمن إطار الحوكمة الإفصاح السليم والصحيح في الوقت المناسب مع الشفافية حول الوضعية المالية، الأداء، حقوق الملكية؟	17	25	12	5	2.08	0.915	6
هل يضمن إطار الحوكمة إرشادات إستراتيجية للمتابعة الفعلية من طرف مجلس الإدارة على مسؤولياته اتجاه المساهمين وأصحاب المصالح؟	9	16	23	11	2.61	0.965	5
هل يوجد أساس وإطار فعال للحوكمة المؤسسية يعزز من كفاءة الأسواق وشفافيتها ويكون متوافقا مع قواعد القانون ويحدد توزيع المسؤوليات بين مختلف الجهات والسلطات الإشرافية والتنظيمية والتنفيذية؟	20	27	5	7	1.98	0.956	7
هل تلتزم المؤسسة بالمسؤولية المجتمعية اتجاه أصحاب المصلحة كالمجتمع	4	10	19	26	3.14	0.937	2

							المحلي والزبائن والبيئة والمساهمين والعاملين؟
	0.633	2.74					المجموع:

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 25

جدول 04: "نتائج اختبار ستودنت لمحور أبعاد الذكاء الاقتصادي"

البيان	المتوسط الحسابي	قيمة T	Ddl	مستوى الدلالة
الذكاء الاقتصادي	2.44	19.697	58	**0.000
	3.00	27.748	58	**0.000
	2.03	17.555	58	**0.000
	2.47	20.328	58	**0.000
الذكاء الاقتصادي	3.04	37.337	58	**0.000
	2.85	28.724	58	**0.000
	3.31	31.998	58	**0.000
	2.08	17.869	58	**0.000
	3.02	22.238	58	**0.000
	2.69	-	58	**0.000
المجموع:				

عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 25

جدول 05: "نتائج اختبار ستودنت لمحور مبادئ الحوكمة المؤسسية"

البيان	المتوسط الحسابي	قيمة T	Ddl	مستوى الدلالة
حماية حقوق المساهمين	3.14	28.676	58	**0.000
العدالة والمعاملة المتكافئة بين المساهمين	3.29	32.013	58	**0.000
دور أصحاب المصالح	2.97	28.946	58	**0.000
الإفصاح والشفافية	2.08	17.498	58	**0.000
مسؤوليات مجلس الإدارة	2.61	20.772	58	**0.000
ضمان وجود أساس فعال للحوكمة	1.98	15.937	58	**0.000
الالتزام بالمسؤولية المجتمعية	3.14	25.706	58	**0.000
المجموع:	2.74	-	58	**0.000

عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 25

جدول 06: "نتائج تحليل التباين لمكونات وعناصر الذكاء الاقتصادي ومبادئ الحوكمة المؤسسية"

البيان	مجموع المربعات	درجات الحرية	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F	مستوى الدلالة
اليقظة الإستراتيجية	14.575	1	**0.791	0.625	95.248	**0.000
	8.722	57				
	23.297	58				
حماية وأمن نظم المعلومات	19.801	1	**0.922	0.850	322.777	**0.000
	3.497	57				
	23.297	58				
ممارسة التأثير أو	19.518	1	**0.915	0.837	294.411	**0.000

أثر الذكاء الاقتصادي في تفعيل مبادئ الحوكمة المؤسسية – آراء عينة من الإداريين بالمؤسسات
الإنتاجية بالمنطقة الصناعية الرغاية الجزائر

الضغط	البواقي	3.779	57				
	الإجمالي :	23.297	58				
تحقيق ميزة تنافسية واقتران الفرص المتاحة	الانحدار	18.482	1	**0.891	0.793	218.809	**0.000
	البواقي	4.815	57				
	الإجمالي :	23.297	58				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 25 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول 07: "نتائج التباين للارتباط"

النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسط	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة F	مستوى الدلالة
الانحدار	21.409	1	21.409	0.882	0.7779	646.285	**0.000
البواقي	1.888	57					
الإجمالي :	23.297	58					

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

نسخة 25

جدول 08: "نتائج نموذج الانحدار"

النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية	قيمة T	مستوى الدلالة
البواقي	0,846	0,087	-	9,771	**0.000
البقطة الإستراتيجية	-0,003	0,055	-0,004	-0,053	0,958
حماية وأمن نظم المعلومات	0,344	0,053	0,451	6,512	**0.000
ممارسة التأثير أو الضغط	0,291	0,051	0,408	5,710	**0.000
تحقيق ميزة تنافسية واقتران الفرص المتاحة	0.113	0.075	0.167	1.502	0.139

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 25 عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

جدول 09: "نتائج اختبار التباين للانحدار للمتغير المستقل والمتغير التابع"

المتغير	معاملات غير موحدة		معاملات موحدة	قيمة (t)	معنوية (t)
	B	SEB			
الثابت	0.565	0.089		6.361	0.000
الاستجابة	0.808	0.032	0.959	25.422	0.000
التابع (مبادئ الحوكمة المؤسسية)	معامل الارتباط: R = 0.959 معامل التحديد: R ² = 0.919				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS نسخة 25. عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)